ساهم في تعويض بعض الخسائر الحادة التي نتجت عن جائحة فيروس كورونا

«الوطني»: دعم «البنوك المركزية» يرفع نمو الأسهم العالمية خلال الربع الثاني من العام

أداء إيجابي للأسواق الخليجية بصفة عامة خلال الربع الثاني من العام

أوضح تقرير اقتصادي متخصص لـ«الوطني» أن أسواق الأسهم العالمية ارتفعت في الربع الثاني من العام الحالي، مما ساهم في تعويض جزءاً من الخسائر الحادة التي سجلتها في وقت سابق على خلفية تداعيات تفشي جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) وأثاره السلبية على الاقتصاد العالمي. ويأتي هذا التحسن الملحوظ على الرغم من تزايد المخاوف المتعلقة بظهور الموجة الثانية من الإصابة بالفيروس، وذلك نظراً لتلقي الأسواق دعما من حزم التحفيز الاقتصادي التي أطلقتها الحكومات / البنوك المركزية وتقدم أبحاث تطوير لقاحات مضادة/ علاجات طبية لمكافحة الفيروس وتخفيف القيود المفروضة على التنقل وأنشطة الأعمال، هذا إلى جانب ظهور بعض التحسن على البيانات الاقتصادية الكلية مما دفع إلى نظرة أكثر تفاؤلاً وساهم في تحسن ثقة المستثمرين.

وقد تواصل الأسواق العالمية اتجاهها التصاعدي خلال النصف الثاني من العام الحالي في ظل استمرار التزام البنوك المركزية الكبرى بتقديم دعم ملموس لتعزيز الاقتصادات وتزايد الآمال تجاه التوصل للقاح مضاد للفيروس.

رسم بياني توضيحي

إلا ان هذا الوضع عرضة لمخاطر حدوث تطورات معاكسة نظراً لاستمرار ارتفاع معدلات الإصابة في بعض الدول كالولايات المتحدة، وإمكانية ظهور موجة ثانية من تفشي الجائحة مما قد يؤدي إلى تجدد تطبيق اجراءات الحظر وتدابير الإغلاق مع تزايد اتضاح التداعيات الاقتصادية طويلة المدى لفيروس كورونا.

أداء إيجابي للأسواق العالمية بصفة عامة على خلفية التفاؤل بشأن الانتعاش الاقتصادي

كان أداء أسواق الأسهم العالمية إيجابياً بصفة عامة خلال الربع الثاني من عام 2020 في ظل تزايد معنويات التفاؤل بشأن حدوث انتعاش اقتصادي سريع نسبياً بعد تخفيف عمليات الإغلاق ورفع القيود التجارية. وقد ساهم في تعزيز هذا الانتعاش العديد من العوامل من ضمنها استمرار التدابير التحفيزية من قبل البنوك المركزية وظهور علامات التحسن مؤخراً على مختلف مؤشرات الاقتصاد الكلي بما في ذلك تحسن أرقام الوظائف الأمريكية وبيانات انشطة الأعمال وانخفاض معدلات البطالة (على الرغم من أنها لا تزال مرتفعة) وانتعاش مبيعات التجزئة التي تعكس انتعاش القطاع الاستهلاكي.

وكانت المكاسب الفصلية قوية بوجه عام، إذ ارتفع مؤشر مورجان ستانلي العالمي بنسبة 18 %، وجاء مؤشر ستاندرد آند بورز 500 في الصدارة، مسجلاً نمواً بنسبة 20 %. وجاءت الأسهم الأوروبية والأسواق الناشئة في المرتبة الثانية، إذ سجل كل من مؤشر يورو ستوكس 50 ومؤشر مورجان ستانلي للأسواق الناشئة نمواً قوياً بلغت نسبته 16 % على أساس ربع سنوي. وعلى الرغم من عودة تحسن أداء الأسواق العالمية إلا ان معظمها لم يتمكن من تعويض كافة الخسائر الحادة التي مني بها خلال الفترة الأخيرة من الربع الأول وبداية الربع الثاني، إذ ظلت المؤشرات متراجعة على أساس سنوي حتى نهاية يونيو 2020.

ومستقبلياً، قد يتم كبح الزخم الإيجابي للأسهم العالمية نتيجة لضعف افاق نمو الاقتصاد العالمي على خلفية التداعيات طويلة المدى لفيروس كورونا، مثل الضعف طويل الأمد للطلب العالمي وأسواق العمل وازدياد خطر عجز الشركات المتعثرة عن سداد القروض بمستويات تفوق المعدلات المتوقعة. كما يتوقع أيضا استمرار حالة عدم اليقين المرتبطة بفيروس كورونا المستجد، خاصة فيما يتعلق بحالات الإصابة الجديدة، في التأثير على الأسواق بصفة رئيسية في ظل عدم وجود أي توقعات بدعم إضافي من جهة خفض أسعار الفائدة على الرغم من توافر أدوات السياسة النقدية والمالية الأخرى التي ما تزال تحت تصرف البنوك المركزية والحكومات.

أداء إيجابي للأسواق الإقليمية بصفة عامة في الربع الثاني من عام 2020

اتخذت الأسواق الخليجية اتجاها مماثلا لمسار الأسواق العالمية وشهدت انتعاشا ملحوظا في الجزء الأخير من الربع الثاني من عام 2020 وعكست جزءاً كبيراً من الخسائر التي سجلتها في وقت سابق بسبب الجائحة وتدابير الحظر والقيود المرتبطة بذلك. وساهم في تعزيز هذا الانتعاش ارتفاع أسعار النفط وإعادة فتح الاقتصادات الإقليمية تدريجيا، مما ساهم في تعزيز التفاؤل بشأن تحقيق انتعاش اقتصادي سريع. وارتفع مؤشر مورجان ستانلي الخليجي بنسبة 11 % على أساس ربع سنوي بدعم من المكاسب القوية التي شهدتها كل من أسواق دبي (17 %) أبو ظبي (15 %) والسعودية (11 %). وفي ذات الوقت، سجلت بورصة الكويت ارتفاعات اقل حدة بنسبة 6.4 % على أساس ربع سنوي، إذ ساهم في ذلك قرار مورجان ستانلي ترقية السوق للانضمام إلى مؤشر الأسواق الناشئة في نوفمبر وبالتالي كبح بعض الشكوك حول تدفقات المحافظ السلبية المتعلقة بالترقية، والتي قد تتراوح قيمتها ما بين 2-3 مليار دولار. وقد أدى ذلك إلى زيادة التدفقات الأجنبية النشطة، والتي كانت خامدة نسبياً خلال معظم العام، وعادت مجدداً لتسجيل تدفقات إيجابية صافية بقيمة بلغت 3.6 مليون دينار كويتي في يونيو، مما يشير إلى تجدد اهتمام المستثمرين الأجانب بالأسهم الكويتية. أما بالنسبة لأداء كل من بورصة عمان (2 %) والبحرين (5-%) فقد كان ضعيفاً، وتأثر بارتفاع درجة عدم اليقين بشأن التوقعات الاقتصادية في ظل تفشي الجائحة نظراً لضعف مستوى الاحتياطيات والمصدات المالية المتوافرة لديهما.

وعلى الرغم من بوادر التحسن المختلفة إلا انه مخاطر التطورات السلبية ما تزال مرتفعة نتيجة لحالة عدم اليقين المحيطة بكل من فيروس كورونا المستجد وأسعار النفط وتأثيرهما على النمو الاقتصادي وثقة المستثمرين وأوضاع المالية العامة للحكومات. وستظل الأسهم الإقليمية متأثرة بالعوامل العالمية مثل عودة ظهور التوترات التجارية وانتعاش الاقتصاد العالمي بمعدل أبطأ من المتوقع.

الاتجاه التصاعدي للأسهم قد يستمر إلا ان المخاطر السلبية ما تزال مرتفعة

تحسن أداء الأسواق العالمية جزئياً، ويبدو أنها استقرت بعد الركود الحاد عقب ظهور فيروس كورونا المستجد في فبراير/ مارس وما تبعها من تدابير الحظر وفرض القيود على المستوى الوطني مما أدى إلى توقف الانشطة الاقتصادية بصورة كاملة تقريباً. إلا ان انتعاش الأسهم يتوقف على حالة عدم اليقين إلى حد كبير نظراً لاعتماده على انتعاش الاقتصاد على نطاق أوسع والذي يعتمد بدوره على مدى سرعة احتواء الجائحة وتوافر اللقاح. أما بالنسبة لأفاق النمو العالمي، فما زالت تشهد تنقيحا مستمراً وتم خفضها بمعدلات أكثر مما كان متوقعاً على خلفية الجائحة. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن ينكمش النمو العالمي بنسبة 4.9 % في عام 2020 مع توقع حدوث انتعاش بطيء في عام 2021، مما يشير إلى أن التعافي الاقتصادي قد يستغرق وقتا أطول مما كان يتوقع سابقاً. من جهة أخرى، فإن تحسن البيانات الاقتصادية الذي شهدناه مؤخراً ساهم في تعزيز أداء الأسواق في يونيو، إلا أن تراجعها مجدداً قد يؤدي بالتالي إلى تقويض ثقة السوق. وتعتبر الانتخابات الأمريكية والتوترات المستمرة بين الولايات المتحدة والصين وحالة عدم اليقين بشأن أسعار النفط من ضمن المخاطر الأخرى التي تهدد الأسواق في النصف الثاني من عام 2020.

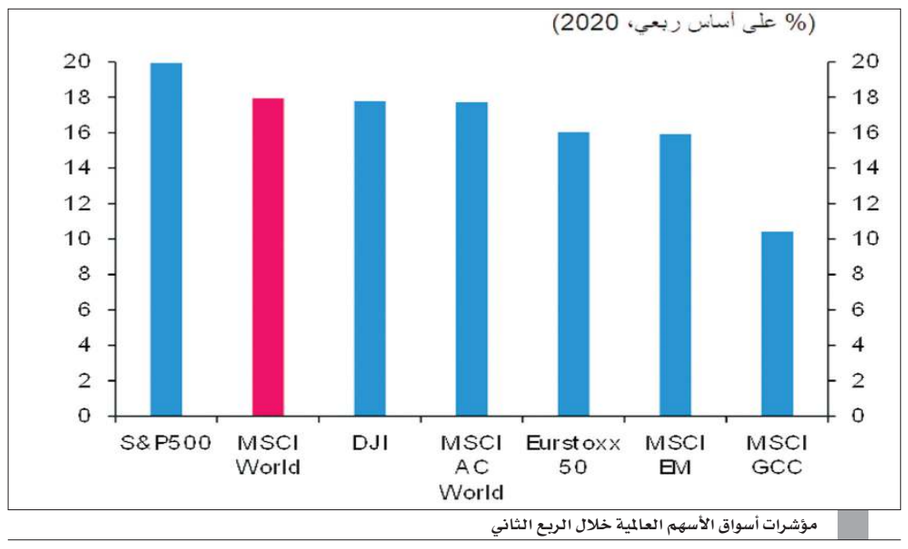

مؤشرات أسواق الأسهم العالمية خلال الربع الثاني

أداء بورصة الكويت كان ضعيفاً نسبياً بالرغم من ارتفاعها بنسبة 6 % على أساس ربع سنوي

حالة عدم اليقين بتطورات الجائحة وآثارها طويلة المدى على النمو العالمي من أبرز عوامل المخاطر المهددة للأسهم في النصف الثاني

التعامل بشكل مرن مع أسلوب العمل من المنزل

«بيت.كوم»: 75 في المئة من الموظفين تمتلك شركاتهم خططاً واضحة لمواكبة الأزمة

أجرى بيت.كوم، أكبر موقع للوظائف في الشرق الأوسط، مؤخراً استبياناً بعنوان «دور أقسام الموارد البشرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في ظل أزمة كوفيد19-»، وذلك في إطار الجهود المبذولة لفهم أبعاد الأزمة الصحية الحالية التي تمر بها المنطقة وتأثيرها على عالم الأعمال، ومعرفة الإجراءات التي اتخذها مسؤولو الموارد البشرية لإدارة المتطلبات المؤسسية وذلك من منظور إدارة شؤون الموظفين.

قامت شركات المنطقة بتعديل وتغيير خططها ونهجها المتبع لإدارة شؤون موظفيها على مدار الأشهر الماضية، وذلك من خلال اتخاذ العديد من الإجراءات الجديدة بما في ذلك العمل عن بُعد، وتخفيض ساعات العمل وتغيير السياسات المتبعة في التوظيف. وقد أظهرت نتائج الاستبيان أن 7 من كل 10 مشاركين أكدوا أن شركاتهم تتعامل بشكل مرن مع موضوع العمل من المنزل بدلاً من العودة إلى مكان العمل خلال الأشهر القليلة المقبلة. في الواقع، تشكل المسائل المتعلقة بكيفية تعديل ممارسات الموارد البشرية في ظل أزمة كوفيد19-، أولوية مطلقة للشركات والمدراء عبر المنطقة. ووفقاً للمشاركين في الاستبيان، يجب أن تشمل مسؤوليات قسم الموارد البشرية أثناء الأزمات ما يلي: ضمان السلامة والأمان في مكان العمل (40 ٪)، وتوفير أساليب عمل بديلة مثل العمل عن بُعد والساعات المرنة (35 ٪)، وإدارة الاستجابة للطوارئ على جميع المستويات (11 ٪)، وتسهيل التواصل بين فرق العمل والمدراء (8 ٪)، والاهتمام برفاهية الموظفين (4 ٪).

وتعليقاً على نتائج الاستبيان، قالت عُلا حداد، المديرة الإدارية للموارد البشرية في بيت. كوم: «يهدف الاستبيان الجديد إلى التعرف على الإجراءات والممارسات الحديثة التي طبقتها أقسام الموارد البشرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك للتعامل

عُلا حداد

مع بيئة العمل التي شهدت تغيرات سريعة في ظل جائحة كوفيد19-. ومع استمرار تطور الوضع، سيواصل بيت.كوم تقديم أحدث البيانات والنصائح والتوجيهات لدعم الشركات والموظفين في جميع أنحاء المنطقة.» ووضح الاستبيان أن مسؤولي الموارد البشرية يمكن أن يقوموا بدور هام في تحسين أداء الأعمال في أوقات الأزمات، وقد أجمع 70 ٪ من المشاركين على أن قسم الموارد البشرية في شركاتهم يقوم بعمل جيد في مشاركة آخر المعلومات المتعلقة بأداء شركتهم خلال أزمة كوفيد19-، وقد قيّم 42 ٪ من المشاركين أداء قسم الموارد البشرية في شركتهم على أنه ممتاز، بينما قال 22 ٪ بأنه جيد و12 ٪ بأنه متوسط.

وتلعب أقسام الموارد البشرية أيضاً دوراً رئيسياً في دعم الأنشطة التي تساعد على تحسين الأداء وتعزيز التعاون والتواصل في أوقات العمل عن بُعد، حيث ذكر 50 ٪ من المشاركين أن أقسام الموارد البشرية في شركاتهم قدمت لهم برامج تدريب حول كيفية أداء مهام عملهم عن بُعد خلال أزمة كوفيد19-. كما أشار 33 ٪ من المشاركين إلى أن أقسام الموارد البشرية في شركاتهم أجرت استبياناً أو طلبت رأي الموظفين حول العودة إلى مكان العمل بعد أزمة كورونا. وقال أكثر من النصف (51 ٪) أن شركاتهم زودتهم بإرشادات وتعليمات واضحة إلى حد كبير للحفاظ على سلامتهم وصحتهم في أماكن العمل بعد بدء الأزمة، بينما ذكر 23 ٪ أن شركاتهم قامت بتوجيههم وتقديم الإرشادات لهم إلى حد ما.

هذا وقامت بعض شركات المنطقة بتقديم دعم إضافي لموظفيها، حيث قال 65 ٪ من المشاركين إن قسم الموارد البشرية لديهم يقوم بعمل جيد في التعامل مع ضغوطات الموظفين غير المتعلقة بالعمل مثل الأمور الخاصة بالتنقل من وإلى مكان العمل وتأمين رعاية الأطفال. وكشف المشاركون أيضاً عن المجالات الرئيسة التي تتطلب تحسينات من جانب أقسام الموارد البشرية عند مواجهة الأزمات، أبرزها التدريب والتطوير (27 ٪)، والتواصل مع الموظفين (19 ٪)، إضافة إلى معنويات الموظفين ورفاهيتهم (18 ٪)، وسياسات الحضور والانصراف (17 ٪)، والتعامل مع شكاوي الموظفين ومشاكلهم (14 ٪). إن البيانات والمعلومات التي قدمها الاستبيان قامت بتسليط الضوء على القرارات التي اتخذتها الشركات في ظل أزمة كورونا، وبتوفير معلومات مهمة عن المستقبل، حيث أشار 50 ٪ من المشاركين إلى أن شركاتهم لديها خطة طوارئ في حالة حدوث موجة جديدة من حالات الإصابة بفيروس كوفيد19-، بينما ذكر 75 ٪ أن أقسام الموارد البشرية في شركتهم لديها خطة واضحة للتكيّف مع التغيرات المتوقعة في عالم الأعمال بعد الأزمة.

تم جمع بيانات استبيان «دور أقسام الموارد البشرية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في ظل أزمة كوفيد19-» عبر الإنترنت خلال الفترة الممتدة من 9 يونيو وحتى 24 يوليو 2020، بمشاركة 2862 شخصًا من الإمارات والسعودية والكويت وعُمان والبحرين ولبنان والأردن والعراق وفلسطين وسوريا ومصر والمغرب والجزائر وتونس وليبيا والسودان وغيرها.

«إريكسون» و«Ooredoo» تواصلان مسيرة تطوير ونشر تقنية الجيل الخامس في قطر

تحقيق إنتاجية قياسية تزيد على 4 غيغابت في الثانية

أعلنت إريكسون (المسجلة في ناسداك: إريك) عن نجاحها في إجراء تجربة استثنائية، بالتعاون مع Ooredoo، لاختبار عرض النطاق بتردد 200 ميجا هرتز، حيث نجحت الشركتين في تسجيل زيادة في الإنتاجية على مستوى نظام الاتصال، بلغت 4.2 غيغابت في الثانية باستخدام أحدث منتجات نظام إريكسون الراديوي. وتكتسب هذه التجربة أهمية استثنائية، نظراً لدورها في تسليط الضوء على إمكانات نظام الهوائي 6449 AIR من إريكسون لناحية زيادة عرض النطاق الترددي على الشبكة، تلبية للاحتياجات المستقبلية التي ستتطلب تعزيز القدرة الاستيعابية لشبكات الجيل الخامس.

وقد استطاعت Ooredoo بحقيق هذا الإنجاز التكنولوجي الجديد، عبر عمليات تجميع البيانات المتقدمة لتقنيات الجيلين الرابع والخامس، بهدف تعزيز معدل البيانات التي يتم توفيرها لكل مستخدم، عبر تحديد نطاقات تردد متنوعة لنفس المستخدم. وستتمكن Ooredoo بفضل هذا الإنجاز من توفير سرعات أعلى لخدمات الاتصال على الأجهزة العائدة للمستخدمين، ما يساهم في تحسين تجربة التطبيقات المتقدمة مثل البث ومشاهدة مقاطع الفيديو بدقة 8K.

كما سيؤدي نشر الطيف الجديد متوسط النطاق لتقنية الجيل الخامس إلى توفير كم هائل من الإمكانات والفرص للمشتركين، ومن ضمنها الاستمتاع بخدمات البث الأخرى والتعلم عن بُعد والألعاب السحابية وتطبيقات الواقعين الافتراضي والمعزز والتي توفر تجارب جديدة كلياً لم يشهدها القطاع من قبل. كما سيساهم ذلك في إتاحة الفرصة لمزودي خدمات الاتصال للاستفادة من مصادر الدخل الجديدة وتعزيز الأداء والكفاءة في مجالات حيوية مثل المدن الذكية والرعاية الصحية والخدمات اللوجستية.

تعاون مستمر بين إريكسون و Ooredoo

وسيؤدي نجاح Ooredoo في تحقيق هذه الانتاجية العالية ذات الأهمية الفائقة على مستوى الرابط الهابط لتوفير خدمات الاتصال عن بعد، إلى تمهيد الطريق لنشر أحدث تقنيات الهواتف المتنقلة على نحو سلس، إضافة إلى تعزيز وتحسين أداء وكفاءة شبكاتها.

استطاعت Ooredoo في الماضي تحقيق العديد من الانجازات بالتعاون مع إريكسون، ومن بينها عملية نشر حل الطيف التشاركي الديناميكي الناجحة من إريكسون، الأمر الذي ساهم في تسريع عملية نشر تقنية الجيل الخامس والارتقاء بقدرات التغطية على مستوى شبكات الجيل الخامس. ما دفع بالتالي نحو المرحلة التالية والمتمثلة في تحسين تجربة المستخدم، عبر توفير سرعات أعلى وقدرات استيعابية أكبر، في إطار استعدادتها لاستقبال مباريات بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022.

وتعليقاً على التعاون قال الشيخ محمد بن عبد الله آل ثاني، الرئيس التنفيذي في Ooredoo قطر: « تعتبر تقنية الجيل الخامس بمثابة التطور الأهم في تاريخ البشرية الحديث، والذي يفتح الأبواب أمام عالم من الاحتمالات الجديدة، التي نختبرها حالياً في العديد من مفاصل حياتنا اليومية والمهنية – ونحن فخورون بريادتنا على الصعيد العالمي في مجال نشر وتوفير تقنية الجيل الخامس التي تؤسس للثورة الصناعية الرابعة والتي يتوقع أن تغير وجه التاريخ الذي نعيشه. ويعتبر توفير خدمات الاتصال لعملائنا على نحو مستمر، وضمان حصولهم على أفضل وأرقى التجارب في عالم الإنترنت أولوية قصوى على جميع مستويات أعمالنا. ومن المؤكد بأن هذه الشراكة مع إريكسون ستمكننا من تحقيق أهدافنا الاستراتيجية لناحية تطوير شبكتنا وتوسيعها قدرتها الاستيعابية، إضافة إلى توفير التغطية من المستوى التالي».

«واستطرد الشيخ محمد بن عبد الله آل ثاني حديثه قائلاً:» نحن نحرص على استخدام أحدث التقنيات المبتكرة لتوفير شبكات الجيل الخامس في نطاقات التردد الحالية، ونشر أحدث أجهزة البث الراديوي لتقنية الجيل الخامس بهدف تعزيز تجارب المستخدمين، والإرتقاء بها إلى مستوى جديد كلياً. نحن ملتزمون بالتزامن مع إطلاق تقنية الجيل الخامس، بتقديم أفضل بنية تحتية رقمية للهواتف المتنقلة إلى قطر، ما سيؤدي في النهاية إلى تحسين تجربة المستخدمين، قبيل انطلاق الفعاليات الرياضية العالمية الكبرى المقرر إجراؤها في قطر».

ويأتي هذا الإنجاز الجديد على مستوى الجيل الخامس، في إطار شراكة طويلة الأمد تقوم إريكسون بموجبها بتوفير أحدث تقنيات شبكات الهاتف المتنقل ل Ooredoo قطر. ويعتبر مزود الخدمات القطري ضمن كبار شركات الاتصال الرائدة في مجال تقنية الجيل الخامس عبر المنطقة، وذلك بفضل جهودها المستملاة لتعزيز وتحسين شبكاتها، عبر توسيع القدرات الاستيعابية وتوفير سرعات عالية مع الاهتمام بتطوير منظومة الأجهزة المتنقلة بشكل عام.

قال فادي فرعون، رئيس إريكسون الشرق الأوسط وأفريقيا: « يسعدنا التعاون المستمر مع Ooredoo في إطار شراكتنا طويلة الأمد، لدعمهم في مسيرة تطوير ونشر تقنية الجيل الخامس بهدف الاستفادة على النحو الأمثل من الإمكانات والفرص التي توفرها هذه التقنية الجديدة. وتؤكد هذه التجربة الناجحة اليوم على التزام Ooredoo بتوفير أحدث تقنيات الاتصال للمستخدمين وتطوير شبكتها استعداداً للمرحلة التالية في عالم الاتصال، والتي ستشهد تطوير حالات استخدام جديدة لتقنية الجيل الخامس. كما يسلط هذا الإنجاز الضوء على ريادة إريكسون العالمية في مجال تقنية الجيل الخامس، ما يعني توفير محفظة أوسع من الفرص والحلول المبتكرة والتطبيقات المتطورة، الناشئة عن اعتماد ونشر تقنية الجيل الخامس على أوسع نطاق».

وتمثل تقنية الجيل الخامس أكثر المراحل تقدماً لناحية توفير تجارب فائقة للمستخدمين بفضل مجموعة من المزايا والقدرات التي توفرها، وأهمها السرعات الفائقة ووقت الاستجابة المنخفض والأداء الأفضل في المناطق المكتظة. إضافة إلى الاحتياجات المتوقعة للطلب على البيانات خلال الحدث الرياضي الدولي الكبير التي تستضيفه قطر. وتنتقل مزايا التقنية الجديدة لتشمل التطبيقات الجديدة من جهاز إلى جهاز ومن آلة إلى آلة (M2M) والتي ستؤثر حتماً على تجارب المستهلكين، على مستوى حالات الاستخدام مثل التحكم في السلامة المرورية وخصائص خدمات الإنترنت اللمسية وتطوير القطاع – على سبيل المثال أجهزة الاستشعار أو الشبكات المتداخلة.

تمتلك إريكسون حاليًا 99 اتفاقية وعقد تجاري مخصص في مجال الجيل الخامس مع العديد من المشغلين الرائدين على مستوى العالم، 57 منها تم الإعلان عنها في مجال تقنيات الجيل الخامس، بما في ذلك 55 شبكة حية من الجيل الخامس في خمس قارات.